@ 388 @ قبل خلقكم ! 2 2 ! يعني بما أعطاكم في الدنيا ولا تفتخروا بذلك ! 2 ! 2 يعني متكبرا فخورا بنعم ا تعالى ولا يشكروه .

قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بغير مد والباقون بالمد .

فمن قرأ بغير مد فمعناه لكيلا تفرحوا بما جاءكم من حطام الدنيا فإنه إلى نفاد .

ومن قرأ بالمد يعني بما أعطاكم .

وروى عكرمة عن ابن عباس رضي ا عنه قال ليس أحد إلا وهو يحزن ويفرح ولكن المؤمن من جعل الفرح شكرا والمصيبة صبرا $ سورة الحديد 24 - 25 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يحب الذي يبخلون يعني يمسكون أموالهم ولا يخرجون منها حق ا تعالى ! 2 2 ! ويقال الذين يبخلون يعني يكتمون صفة محمد صلى ا عليه وسلم ! 22 ! يعني يكتمون صفة النبي صلى ا عليه وسلم ونعته .

2 ! 2 ! يعني يعرض عن النفقة ويقال يعرض عن الإيمان ! 2 2 ! يعني غني عن نفقتهم وعن إيمانهم ! 2 2 ! في فعاله .

قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بنصب الخاء والباء وقرأ الباقون بضم الباء وإسكان الخاء ومعناهما واحد .

قرأ نافع وابن عامر ^ فإن ا الغني الحميد ^ بحذف ^ هو ^ هكذا في مصاحف أهل الشام والمدينة ومعناه إن ا الغني الحميد الذي لا غني مثله .

والباقون ! 2 2 ! بإثبات هو وهو للفرد ويقال للصلة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بالأمر والنهي والحلال والحرام ! 2 2 ! يعني أنزلنا عليهم الكتاب ليعلموا أمتهم ! 2 2 ! يعني العدل .

ويقال هو الميزان بعينه أنزل على عهد نوح عليه السلام ! 2 2 ! يعني لكي يقوم الناس ! 2 2 ! يعني بالعدل ! 2 2 ! يعني وجعلنا الحديد ! 2 2 ! يعني فيه قوة شديدة في الحرب .

وعن عكرمة أنه قال ! 2 2 ! يعني أنزل ا تعالى الحديد لآدم عليه السلام العلاة والمطرقة والكلبتين ! 2. ! 2

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في الحديد ! 2 2 ! مثل السكين والفأس والإبرة .

يعني من معايشهم .

2 ! 2 ! يعني ولكن يعلم ا من ينصره على عدوه ! 2 2 ! بقتل أعدائه كقوله ! 2 ! 2

ويقال لكي يرى الله من استعمل هذا السلاح في طاعة الله تعالى وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني يصدق بالقلب ! 2 2 ! في أمره ! 2 2 ! في ملكه